

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تسوية الوضعية القانونية للأراضي الفلاحية التابعة لجماعة عين البيضاء – عمالة فاس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تبعاً للملتمس الذي تقدم به رؤساء تعاونيات الإصلاح الزراعي و نواب الجماعة السلالية لقبيلة اشراودة بوغزوان التابعة لجماعة عين البيضاء – عمالة فاس و تبعاً للعديد من النداءات والمراسلات الموجهة إلى الجهات المعنية منذ سنة 2011 قصد تسوية الوضعية القانونية لمراكز التعاونيات وملحقاتها وكذا بقايا التعاونيات المخصصة للرعي طبقاً للظهير الشريف رقم: 2-12-277 بتاريخ 22 ذي القعدة 1392 الموافق ل 29 دجنبر 1972 المعتبر بمثابة قانون متعلق بمنح بعض الفلاحين أراضي فلاحية أو قابلة للفلاحة من ملك الدولة الخاص .

و بناء على قرار الاعتراف بالأراضي التابعة للتعاونيات تحت عدد 79/073 بتاريخ 15 / 2 / 1972 بالجريدة الرسمية عدد 3177 بتاريخ 19-9-1973 تفاجأ ذوي الحقوق بخرق إداري تمثل في تفويت ملحقات التعاونيات لبعض الخواص كتعاونية مبروكة ذات المساحة 48 هكتار التي تم تفويتها عن طريق الكراء لشركة البساتين لمدة أربعين سنة دون اتباع المساطر المعمول بها في هذا الشأن .

نحيط سيادتكم علماً أن المستفيدين من أراضي الاستصلاح الزراعي تستغل بقايا هذه الأراضي منذ سنة 1972 و قد سبق لها أن وجهت شكايات في الموضوع التمسست من خلالها تسوية الوضعية القانونية لهاته الأراضي الفلاحية وتمليكها باعتبارها ذات حق و أولوية في استغلالها ، كما طالبت بتفويت

المراكز والملحقات التابعة للتعاونية للفلاحين المستفيدين منها طبقاً للشهادة الإدارية للسيد المدير الإقليمي للفلاحة رقم 512 بتاريخ 24 فبراير 2000 .

و ارتباطاً كذلك بأراضي الجموع التابعة لقبيلة اشراودة بوغزوان فإن الجماعة السلالية تستغل

مساحة تقدر ب 2800 هكتار من أصل 4630 في الوقت الذي يستغل الخواص 1830 عبر عقود

عرفية على الرغم من كونها تابعة لذوي الحقوق التابعين لقبيلة اشراودة بوغزوان جماعة عين البيضاء - عمالة فاس .

من هذا المنطلق ، نسألكم السيد الوزير المحترم :

* عن التدابير و الإجراءات الفورية و العاجلة التي تعتزمون اتخاذها من أجل تسوية الوضعية القانونية للأراضي الفلاحية التابعة لتعاونيات الإصلاح الزراعي و كل الأراضي المنتمية لقبيلة اشراودة بوغزوان و جماعة عين البيضاء - عمالة فاس و وضع حد للاستغلال غير القانوني لها انسجاما و تماشيا مع مضمون الخطاب الملكي السامي الرامي إلى خلق طبقة وسطى بالعالم القروي ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الفايق رشيد